

#غزة_تقاوم يشعل منصات التواصل □□□ صرخة شعبية تتحدى انصياع الحكام لخطة ترامب واملاءات نتنياهو



الخميس 2 أكتوبر 2025 12:00 م

أطلق ناشطون فلسطينيون وعرب على منصات التواصل الاجتماعي وسم #غزة_تقاوم ليصبح واحدًا من أكثر الوسوم تداولًا خلال الأيام الماضية، معبرًا عن حالة من التضامن الشعبي مع أهالي القطاع في ظل استمرار القصف والحصار وقد تجاوز الوسوم الطابع الإخباري التقليدي ليغدو مساحة مفتوحة للتوثيق، والتعبير عن المواقف، وبث رسائل الصمود، في مواجهة ما يصفه المتابعون بمحاولة طمس الرواية الفلسطينية

تصدّر عالمي ورسالة سياسية

نجح الوسوم في فرض نفسه على الساحة الرقمية، حيث تصدرّ قوائم الأكثر تداولًا في عدة دول عربية وغربية واعتبر الناشطون ذلك انتصارًا للرواية الفلسطينية على محاولات تغييبها وكتب أحد المستخدمين على منصة "إكس":
"حين يعجز الإعلام الرسمي عن نقل الحقيقة، ينهض الناس بصوتهم، ووسم #غزة_تقاوم خير شاهد على أن الشعب هو من يكتب التاريخ"
ويؤكد خبراء الإعلام الرقمي أن هذا الحراك الافتراضي يمثل أداة ضغط سياسي، إذ يجبر وسائل الإعلام العالمية على التوقف أمام حجم التفاعل الشعبي، حتى لو حاولت تجاهل القضية في البداية

منصة للتوثيق الإنساني

لم يقتصر الوسوم على الشعارات السياسية، بل تحوّل إلى أرشيف حيّ ينقل تفاصيل الحياة اليومية في غزة تحت الحصار عشرات المقاطع المصوّرة على "تيك توك" و"يوتيوب" أظهرت مشاهد الدمار، وأخرى توثق محاولات الأهالي إعادة بناء ما تهدّم

فكتب السيد الزعيم:

"والله ثم والله إنكم أمل الأمة الوحيد #غزة_تقاوم وستنتصر بأذن الله"

<https://x.com/alarbesaid1/status/1973345374338162842>

ونشر ناشطون مقطع فيديو يعيدون تداوله للشيخ أحمد ياسين بعد الضغوط الدولية على قيادة حماس لقبول صفقة ترامب

<https://x.com/i/status/1973152444071936206>

وأضاف إسلام بدر:

"منذ الصباح كتبّ العديد من الأفكار حول مقترح ترمب وحذفتها مشاعر متضاربة تمنعني وتدخلني في نوبة تفكير مرضية؛ فالمقترح سيئ إلى الدرجة القصوى؛ قبوله كارثة؛ ورفضه كارثة!"

https://x.com/islambader_1988/status/1973016222317834655

وكتبت الحقوقية مها عزام:

"المقاومة حمت القدس من السقوط في معركتي غزة الأولى والثانية، فلما سقطت غزة في الثالثة سقطت القدس واليوم يعود سياسي بريطاني بمشروع انتداب جديد لغزة للتأكيد أن تبقى القدس أسيرًا، لكن معركة غزة الرابعة ستبعتها خامسة وسادسة وسابعة حتى التحرير #خطة_ترامب #غزة_تقاوم وستنتصر بأذن الله"

https://x.com/MahaAzzam_ERC/status/1973326806276251957

وكتب الكاتب نظام المهداوي:

"خرج المصري ليقول: الفضل في عدم تهجير الفلسطينيين يعود إلى #السياسي ويخرج السعودي ليقول: الفضل في الاعتراف بالدولة الفلسطينية يعود إلى #محمد_بن_سلمان ويخرج الإماراتي ليقول: الفضل في وقف الحرب يعود إلى #عبدالله_بن_زايد الذي التقى نتنياهو ويخرج الأردني ليقول: الفضل في إفشال المخططات الصهيونية يعود إلى ملك #الأردن يا أيها الباحثون عن مكرفة بين جبال

الخيانة والقدارة والعمالة... الفلسطينيون قدّموا أكثر من مئة ألف جريح وشهيد، والمقاومة قدّمت خيرة قادتها وعناصرها ولا فضل بعد الإبادة، بل عار يلاحق الأمة كلّها... حكامًا وشعوبًا

<https://x.com/NezamMahdawi/status/1972761950053704120>

وقال الحقوقي د. يحيى غنيم:

'بكل وضوح، هذه رؤيتي لأمريكا، أما رئيسها فليس من عالم الإنسانية في شيء!!! #غزة_تقاوم_وستنتصر_بأذن_الله_#غزة_تفضحكم'

<https://x.com/YahyaGhoniem/status/1973128399527784500>

وكتب الإعلامي محمد حمدي:

'خطة ترمب صفقة إذلال جديدة لحكام العرب، عروشهم تُدار بالانبطاح والمقاومة تُحاصر بلا سلاح، لكنها تبقى الصوت الفاضح لُجري من لا شرف لهم' #غزة_الفاضة_#غزة_تقاوم_وستنتصر_بأذن_الله

<https://x.com/mohhamdyEg/status/1973117456072761542>

وفي تغريدة أخرى كتب:

'هذا ما فعلته حرب ٧ أكتوبر أسقطت القنّاع عن الاحتلال الإسرائيلي بعض الوفود غادرت القاعة عند كلمة نتنياهو في الأمم المتحدة، ورئيس الجلسة يطالب بالهدوء نتيجة صيحات الاستهجان ضد نتنياهو والتصفيق بحفاوة للوفود المغادرة تعظيمًا لموقفهم #غزة_تقاوم_وستنتصر_بأذن_الله'

<https://x.com/mohhamdyEg/status/1970731495095705614>

أما الفنان هشام عبدالله فكتب:

'فلسطين وبيت المقدس قضية لا تموت يقيّنًا وثقّة في الله، فهو القادر على كل شيء (فعالٌ لما يريد) مهما تكالب الطغاة والأذلاء المنبطحون من الحكام العرب، فهو الحاكم والأمر سبحانه، وإن غدا لناظره قريب (ألا إنّ نصر الله قريب) #الخطة_الترامبية_#غزة_تقاوم_وستنتصر_بأذن_الله'

<https://x.com/abnalbl62532021/status/1972915968025235640>

وأخيرًا، لم يكن وسم #غزة_تقاوم مجرد شعار، بل تحوّل إلى ساحة مواجهة إعلامية تُكمل المواجهة على الأرض ففي كل منشور أو صورة أو فيديو يظهر إصرار الفلسطينيين على كسر العزلة، وإيصال صوتهم إلى العالم وبينما يستمر القصف وتستمر المعاناة، يثبت الوسم أن المقاومة لم تعد حكرًا على الميدان، بل صارت تمتد إلى كل شاشة وهاتف في أيدي الملايين